الآثار المطويّة (تابع)

الجزء الثاني

بقلم
الاب انطونيوس شبلي اللبناني

دير مار شليطا القطاره
(بلاد جبيل)

قبل ان ننشر نبذةً او يوميّةً تاريخية عن انشاء دير مار شليطا القطاره التي سطّرها شاهد عيان مدوّناً حوادث كل يوم، رأينا ان نسبقها بارسال هذه الكلمة التاريخية عن منشأ هذا الدير التي كتبها في رزنامته احد آباء رهبانيتنا اللامعين في ذاك العصر بعلمه ووجاهة اسرته، عنينا به المرحوم الاب اغناطيوس الخازن الوكيل العام، بخطه السرياني — الكرشوني الرفيع الجميل. وها اننا نثبتها بحرفها الواحد كما صدرت من قلم كاتبها. قال بعد مقدمة وجيزة.

امّا بعد فانه في مدّة رئاسة قدس الاب لورنسيوس (يتين) شبابي العامة الكلي الاحترام ورئاسة حضرة الاب يوحنا درعوني على دير القطّاره هذا ذي الاكرام[1] قد حضر اليه محرّره اغناطيوس الخازن النائب اي الوكيل العام مفتقداً الدير المرقوم، فأخذوا بترتيب احواله طبق المرام، فمن ثمّ اخذ بالايضاح عن كيفية بناء الدير المرقوم مصرفاً بذلك العناية بالتدقيق والاهتمام راسماً هذه الرزنامة بحسب ما تيسّر له من اساليب النظام، قاسماً ما تضمنت الى اربعة اقسام. ففي الاول يذكر عن تأسيس الدير وتجهيزه. وفي الثاني اسماء المبتدئين فيه. وفي الثالث اسماء الرهبان الناذرين فيه. وفي الرابع اسماء الراقدين بالرب فيه. موضحاً بكل دقة تاريخ ما تقدم في كل سنةٍ وشهرٍ ويوم من السنين والاشهر والايام، راجياً من عفو ربّه مغفرة الآثام، رجاء ان يمنّ عليه بحسن

(١) يظهر من نعت الابوين المذكورين، بقدس وحضرة والكلي الاحترام وذي الاكرام ان الاب الخازن وضع هذه النبذة في رزنامة دير القطاره في مدة رئاستهما.

الختام . فدونكها رزنامة شاملة المطلوب على غاية المرغوب ، آمـلاً ان ينهج الآتون على هذا الاسلوب سالكين بالتمام .

القسم الاول
في تأسيس الدير وتجهيزه

اقول : انه في المجمع العام الذي انعقد (في دير سيدة طاميش) في اليوم العاشر من شهر تشرين ثاني سنه ١٨٤٧ قد رسم برضى غبطة السيد البطريرك مار يوسف بطرس حزن بان ينفرد بعض من ارزاق بعض اديرة رهبنتنا هذه لاقامة اديرة أخرى تاتي منها ارزاق ، دير ماري شليطا القطارة هذا المنقسمة عن ارزاق دير مايفوق[1] . وفي المجمع نفسه قد أقيم رئيساً عاماً قـدس الاب عمانويل (الاشقر) شبابي ، فانتخب مع المدبّرين الاب جبرايل (يونس) حريصا رئيساً على هذا الدير الجديد (القطّارة) . فعدا عن الارزاق والامتعة التي أخذت من دير مايفوق ، فالاب جبرايل جهّز لهُ بعض امتعة وعمّر بعض أُوض لسكنى الرهبان موقتاً عمارًا غير كاف فوق العين المعروفة « بعين رام » حيثما كان يسكن بعض رهبان دير مايفوق لملاحظة الاشغال منذ قديم الذين كان احـدهم الاخ اكليمنضوس القليعاني متسلماً بمنزلة وكيل الارزاق ، التي كان يُورّدُ اغلالها لرئيس دير مايفوق وقتاً فوقتاً . ولهذا الاخ اتعاب وحسن تدبير في امور الارزاق ، وقد أقيم وكيلاً (عليها) مدّةً طويلة . وهو الذي اعتنى بالنصوب التي كانت حين انفراد الارزاق المذكورة .

***

وفي سنة الخمسين والثمان مئة بعد الالف مسيحية اذ لم ينعقد مجمع عام لسبب بعض كوارث في الرهبنة ، قد أختير قدس الاب لورنسيوس (يمين) شبابي رئيساً عاماً اذ كان رئيساً بدير النبع (في بيت شباب) من مجمع انتشار الايمان المقدس بواسطة السيد فرنسيس بيلاردين قاصد رسولي سوريا بأيام غبطة السيد البطريرك ماري يوسف بطرس الخازن فانتخب قدس الاب الموما اليه (لورنسيوس)

(١) ان ختم هذا الدير مكتوب بالالف هكذا: « دير سيدة مايفوق » ومعناها كما فسرها البعض : الماء فوق . والاب الخازني هذا قد رئس هذا الدير .

مع المدبّرين ، الاب يوحنا درعوني رئيساً على هذا الدير (القطّاره). وقد شمّر قدس هذا الاب العام عن ساعد الهمّة وبادر الى الاعتناء ببناء الدير من محاصيل الارزاق المختصة بوظيفته . اما الاب يوحنا رئيس الدير فما برح مع تكبّد المتاريف معتنياً بالارزاق البرّانيّة المعتادة . فعند نهاية رئاستها العامّة والخاصّة جاء الدير كاملاً ببناؤه الّا الكنيسة .

وفي سنة ١٨٥٣ مسيحية قد انعقد المجمع العام كعادته وأقيم به رئيساً عاماً قدس الاب عمانويل (سلامه) متيني فلم يكن يتمم الاعتناء بعمار الكنيسة ، بل قد بنى كنيسةً عظيمةً لدير ماري مخايل بتابيل (القريب من بلدته المتين) واعتنى بامور أُخر مفيدة ، الى ان حان زمان التئام المجمع العام فجمعه قدس الاب العام المومأ اليه بحسب العادة . وكان ذلك في ايام غبطة السيّد البطريرك ماري بولس مسعد ، ولكن بسبب بعض كتابات قد كانت أُعرضت للمجمع المقدس من بعض رهبان ، فحضر السيّد بولس برونوني قاصد رسولي سوريا بأمر الاب الاقدس البابا بيُوس التاسع وترأس على المجمع العام ليسمع دعاوى الرهبان ويرفع البلابل .

ففي وقت رمي القرعة التي اذن القاصد المومأ اليه بها ، ولمّا لم يجيء الانتخاب على مرغوبه قد انتخب قدس الاب لورنسيوس (يمين) الشابي رئيساً عاماً[1] ؛ فانتخب (هذا) مع المدبّرين المنتخبين معه ، الاب يوحنا درعوني المرقوم رئيساً على دير القطّاره المحرر . ورجع هذا الاب العام المشار اليه معتنياً بعمار الكنيسة المهول بناؤها .

فاكلاف بناء الدير عدا عن الكنيسة مع الامتعة قد بلغت من يد قدس الاب لورنسيوس (يمين) شابي الرئيس العام الكلي الاحترام : ثلاثة ارباع القرش وواحد وخمسين قرشاً وسبعماية قرش وواحد وتسعين الف قرش ١٢،١٧٥،١ واكلاف الكنيسة قد بلغت خمس وثلاثين الف قرشاً من يد الاب المومأ اليه. جمماً ١٢ ١٢٦٧٥١ وقد قرّظه بتاريخ للكنيسة وللدير محرّره (الاب) انطاطيوس الخازن الوكيل العام المذكور قائلاً شعراً :

أتت الرئاسةُ مطلقاً من ذي العلا من قد علا رفعَ المقام تكمّلا

(١) عليك بمجلة (المشرق ٥٣ [١٩٥٩] ٣٣٣).

لورنسيوس هـذا الشبابيّ الذي ديرًا اشاد بهيكل متجمـلا
هذا حمى ارتاميوس[1] أرّخت جُدْ يا راهبـاً رام الثبات توكلا[2]
٧ ١١ ٢٠٩ ٢٤١ ٩٣٤ ٤٥٧

سنة ١٨٥٩ مسيحية

وفي هذه السنة قد صدر أمر البابا بيُوس التاسع لسيادة السيّد يوسف حججع اسقف قبرس في ان يرشد الرهبان ويزورهم ويشدّد قوانينهم ، فزار الاديرة في جبل لبنان وبلاد كسروان الّا اديار الشوف والمتن فلم يزرها . وقد استوفينا الشرح عن هذا الامر واضحاً في الرزنامة التي نظّمناها بدير طاميش له ، فان رمت الاطلاع فاطلب ذلك بها هناك[3] .

(١) هو القديس شليطا الذي يسمى بهذا الاسم .
(٢) وفي ديوانه الخطي المكتوب بخطه العربي الجميل الذي هو بيد كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شبلي رأينا له تاريخين الاول لدير مار شليطا والثاني لكنيسته نثبتهما بحرفيتهما .

تاريخ مار شليطا القطاره .

لقد قام بجميل الله دير لافعال الصلاح مع العجائب
ان القديس شليطا المكنى بفعل المعجزات لكل طالب
وكان المعتني فيه بعزم سديد لا توقفه المتاعب
هو لورنسيوس اب فضيل رئيس ماجد في الخير راغب
كيوسف في طهارته اتانا غيور مثل ايليا المحارب
اتى التأريخ يشدو سارعوه يسود على الكراسي والمراتب
٣٢٠ ٣٤٢ ٨٠ ١١٠ ٣٢٢ ٦٨٠

سنة ١٨٥٤

تاريخ كنيسة دير مار شليطا القطاره
الواقعة نهايًا في شهر ايلول سنة ١٨٥٨

فقامت بيعة لله حقاً باجمل بنية للناظرينا
ان القديس شليطا المكنى بفعل عجائب للطالبينا
وكان المعتني فيها بكد يروم الأجر دون المادحينا
هو لورنسيوس الشهم المفدى اب عام يضاهي الاقدمينا
فأرخت كنوز الصخر فيها حلوا اقنوما يا زائرينا
٨٣ ٢٠٩ ٩٦ ٨٢ ١٠٩٨ ٢٩٠

سنة ١٨٥٨

(٣) المشرق سنة ١٩٥٩

وفاة المطران انطونيوس الخازن

وفي شباط سنة تاريخه (١٨٥٨) رقد بالرب السيّد انطونيوس الخازن مطران بعلبك ودُفن بكنيسة دير بقلوش الذي كان مقيماً به باذن خصوصي كونه لم يكن كرسيًّا له ولا لغيره . وقد كان بلغ سنّ الشيخوخة المحرمة . انار الله مثواه ، وجعل النعيم ملتقاه امين .

وقد لبث مشتركاً برهبنتنا بالعشر قداسات خمسين سنة . منحه الله اجر ما تقدّم منه واستحقاق ما توزّع عنه امين .

نقل القاصد برونزي الى القسطنطينية

وفي هذه السنة التي هي سنة الثمان والخمسين والثمان مايةٍ والالف كما مرّ قد انعزل المطران بولس برونزي من قصادة سوريا وتوجه الى القسطنطينية بامر المجمع المقدس .

وفاة ابجل الاب نعمة الله كسّاب الحرديني

وفي هذه السنة (١٨٥٨) في كانون اول (الرابع عشر منه) قد توفي بسلام الله بعد عيشةٍ روحانيةٍ بنوعٍ افضل الاب الفاضل نعمة الله كسّاب الحرديني المدبّر وكانت وفاته في دير كفيفان مدرسة رهبنتنا اللبنانية بسبب مرض ذات الجنب ودُفن هناك . وقد نظمتُ تاريخاً لنياحته شعرًا ، وقد فهمتُ بان الاب نعمة الله (القدّوم) الكفري الذي أُقيم عرضه مديرًا في غاية نيسان سنة (١٨٥٩) قد استوفى الشرح عن سيرته نثرًا برزنامة دير كفيفان المذكور[1] .

أمّا ما نظمته فهو :

أبٌ توارى برهبانيّةٍ فبدا سرُّ الفضائل فيه غير مكتومِ
يا من بُليتَ بداءٍ زرهُ ملتجئاً تبلغ دواء لمجهولٍ ومعلومِ
وانظر وأرّخ واجهر شاهداً ابداً بنعمة الله يُشفى كلُّ مسقومِ

سنة ١٨٥٨ م

(١) نشرت هذه الترجمة بقلم الاب نعمة الله القدوم الكفري تحت هذا العنوان : « زهرة لبنان في ترجمة راهب كفيفان (المشرق ٥ [١٩٠٢] : ٦٠٥-٦١٦) وقد جمعت على حدة : وهي اكمل واصدق ترجمة له .

وفاة الاب ارسانيوس الخوري النيحاوي

أمّا الاب ارسانيوس النيحاوي الذي كان انتُخب بالقرعة رئيساً عامّاً ولم يرض به القاصد الرسولي فهذا عند وفاته قد طلب الاب لورنسيوس المومأ اليه وأقرّ له بالرئاسة (العامة) . وتوفي بسلام سنة ١٨٥٩ م[1].

تقريظ قدّسه الاب اغناطيوس الخازن
لرئيس العام الاب لورنسيوس يمين الشباني

وبعد ذلك حضر قدسهُ الى دير طاميش وحضر الى هناك رؤساء ادبرة الشوف والمتن وبعض الرهبان وقدّم الجميع لقدسه الخضوع وحصل الامان والهدوء في الرهبنة وقد قرّظته انا المحرّر (هذه النبذة) مهنئاً اياه بهذه الابيات :

ما للديارات تبدي الذل والذالا والنور فيها زها بل فاق اقبالا
والشمس تحني تروم العبر داخلها والبدر فوق الدراري خرّ اجلالا
والجوّ يزهو سروراً رام توطئةً والطيب يسمو بها عبقاً واشعالا
والعرش يعتزُّ في راعٍ بتكرمةٍ والمنبر البرق أدّى حالما خالا
اين الليالي عسى قد ضاع مركزها او قام في وسطها صبحٌ وقد طالا
اين الضباب الذي قد كان منتشراً حل غير الله كوناً كان قد قالا
أم خصّ سبحانهُ المولى بأديرةٍ نجباً وحيداً بطهرٍ ضاء مفضالا
لورنسيوس بن بنيمين في حلل التقوى تسامى رئيساً جلّ ما نالا
قولوا سلاماً لهبان بتبنةٍ فقد هُديتم سبيلاً قطّ ما مالا
سيروا فتحيوا وفي الدارين تمتلكوا افراح لبّ تقيّ نالا وبلبالا
قد شاد اركان قانونٍ بتسويةٍ يرعى بعدل مع الذوبان احمالا
بالحلم قد سلّم الاحكام توسعةً ذا المعتني بالهدى سعياً وامثالا

(١) قد مر ذكر تعيين الاب لورنسيوس يمين الشباني الذي نادى به القاصد الرسولي وألغى انتخاب الاب ارسانيوس الخوري النيحاوي ومن جراء ذلك حصل الاضطراب في الرهبانية وأبى الخضوع بعض الرؤساء للاب لورنسيوس بداعي ان القرعة القانونية اصابت الاب ارسانيوس المذكور الذي لم يقبل القاصد به رئيساً عاما . راجع مقالاتنا بهذا الصدد ، المشرق ٥٣ [١٩٥٩] .

من نسكه صارت الاتواب معلنةً بالذبّ تنفي شرورًا ثمَّ محالا
من نشره لؤلؤُ الاقوال منتثرٌ تصبر لتعليقه الآذان اجيالا
لو مدَّ يدًا تقطع الاثم موعظةً خيلت سيوفًا بها تجتاز اميالا[1]

تكريس كنيسة دير مار شليطا القطاره

وفي سنة ١٨٦١ في ٧ شهر تموز قد كرَّس كنيسة الدير (دير القطاره) ومذابحها وجرن المعمودية الذي فيها غبطة البطريرك بولس مسعد الانطاكي على اسم القديس شليطا . وتمَّ ذلك بحضور مطارين الكرسي ، المطران يوسف المريض والمطران بطرس اخي البطريرك والمرما اليه وقدس الاب لورنسيوس الرئيس العام المذكور صح .

وفي سنة ١٨٦٣ في حزيران قد اعتنى بتبليط الكنيسة واقام قبَّة الجرس الاب افرام بقاع كفرا رئيس الدير . وهذا قد جدَّ بعمار جملة بيوت في رزق الدير .

الى هنا انتهى ما كتبه الاب الخازني بخطه المشرق
في هذا الباب

وقد عُلق بعد ذلك بخطٍ مختلف تاريخ وفاة راهبين في هذا الدير سنة ١٨٧٦ و١٨٧٧ ثم هذه الكتابة :

الزام دير القطاره بقسمة ثلاثة قداديس في كل سنة

قد تعيَّن ثلاث قداسات في شهر ايلول سنويًا بوجه التأبيد عن النفس مونق الشيخ الياس مرعي الدحداح وذلك لقاء معروفه وغيرته على الدير وتركه مبلغ للدير من ثمن مزرعة شويت التي اشتريناها منه للدير . فمن ثمَّ تنتقل ذمَّة كل رئيس يخلفنا برئاسة هذا الدير بان يقدّم الثلاث قداسات المذكورة اعلاه سنويًا . وللبيان حرر ذلك . في ٢٠ تشرين اول سنة ١٨٩٣ .

كاتبه
(الختم) القس يواصاف اجناجي
اللبناني
(رئيس دير القطاره)

(١) نشرنا هذه القصيدة على علاّتها كما صدرت من قلم ناظمها مع ما فيها من الخلل والضعف والغموض .

القسم الثاني
في اسماء المبتدئين

تنبيه

قال الاب الخازني: انه يجب ان لا يُرقم الّا بالاحرف السريانية كما ابتدأنا اولًا لغلبة استعمالها بكتبنا وسجلّاتنا الكنائسية . ثانيًا لكثرة الذين يحسنون الكتابة بها برهبنتنا[1] . ثالثًا حيث ابتدأنا بها لئلا يحصل خلاف وهو ضد النظام. ثمّ يجب ان يُكتب اسم كل مبتدئ منفردًا ولو ابتدأ كثيرون حتى اذا فشح (ترك الابتداء وعاد علمانيًا) يُكتب كلمة «فشح» عند آخر السطر الموجود فيه اسمه . ومن ذلك يبان التاريخ عن الداخلين والخارجين وهو مقبول ولا يخطش لئلا يسوّد الورق بدون فائدة ، وهذا مكروه . وارجوك ان تسلك هذا المسلك كما ترى :

قد دخل التجربة (الابتداء) الاخ اسطفان اهدناني في آب سنة قبل (١٨٥١) (٢)
» » » موسى الزكزوكي في ١ آب سنة ١٨٥٢م وسمي بطرس «فشح»
» » » الاخ يعقوب حصروني بتاريخ اعلاه
» » » انطونيوس تنوري في ٢ ك ١ سنة ١٨٥٣
» » » برنردوس قيطاوي في ٢٥ ك ١ سنة ١٨٥٣
» » » مارون قيطاري في ٢٥ ك١ سنة ١٨٥٣
» » » نخايل خباز (من مزرعة شوبار قرب دير قزحيا) في ٣ نيسان سنة ١٨٥٤
» » » جرجس المزرعاني من ميفوق في ٣ نيسان سنة ١٨٥٤
» » » حزقيال قيطر في ١ آب سنة ١٨٥٤
» » » جرمانوس قيطر في ١ آب سنة ١٨٥٤
» » » طنوس البجاني وسمي بطرس في ١٥ ك ١ سنة ١٨٥٦ «فشح»
» » » طنوس من قيطر وسمي بولس في ١٥ ك ١ سنة ١٨٥٦ «فشح»

(١) كانت اللغة السريانية مزدهرة في ذلك العهد .

(٢) ان الاب الخازني قد رقم السنين بالحرف السرياني ايضاً وبحسب عدد الحروف الابجدية. وقد جرت العادة في رهبانيتنا قديماً ان ينتسب كل من المبتدئين ورهبان الى قريته لا الى ديره . وان لا يقبل رئيس كل دير طالباً في ديره ما لم يكن بيده شهادة بمعاده من كاهن قريته ؛ فيكتفي بالاطلاع عليها فقط بدون ان يسجلها . ولما عنّت لنا زيارة رسمية على رهبانيتنا سنة ١٩١٠ أوجبت هذه الزيارة ان يسجل او يكتب اسم الراهب مرفوعاً باسم ديره وان يقيد في سجل المبتدئين تاريخ عماد كل طالب في الرهبانية .

قد دخل التجربة موسى الجاجي وسمي يوسف. بتاريخ اعلاه
» » » يعقوب الترطباوي وسمي نوهرا في ٢٥ ك١ سنة ١٨٥٦ « فشح »
» » » خود قيطو وسمي موسى في ٤ ك ٢ سنة ١٨٥٧
» » » جرجس البعيني وطاحوب وسمي جبرايل في ١ شباط سنة ١٨٥٧
» » » عبدالله من درعون وسمي جراسيموس في ١٥ شباط سنة ١٨٥٧
» » » بطرس من بان وسمي ارميا في ١ نيسان سنة ١٨٥٧
» » » نعمة الله من قرية غباله وسمي اغوسطين في ١ نيسان سنة ١٨٥٧

حضر الى الدير الاخ ماتيا درعوني الذي كان مبتدئاً بدير طاميش لابساً ثياب الابتداء ، فعمّ امر قدس الاب العام والمدبّرين قد قبلناه وكان ذلك في نيسان سنة ١٨٥٧ .

قد دخل التجربة جبرايل الترغباني وسمي يوحنا في ٢٧ نيسان سنة ١٨٥٧
» » » ضومط من قرية محمرش (بلاد البترون) في ٢٩ حزيران سنة ١٨٥٧
» » » ضاهر الشبطيني (من قرية شبطين بلاد البترون) وسمي سابا في ١٠ تموز سنة١٨٥٧
» » » مخايل قيطو وسمي رافايل في ١٤ ايلول سنة ١٨٥٧

قد رجع الاخ برلس الذي فشح ودخل التجربة وبقي على الاسم نفسه وهو هذا طنوس من قيطو المرقوم آنفاً . فبموجب امر الاب العام والمدبرين قد وشّحناهُ بثوب الابتداء في ١٤ شهر ايلول سنة ١٨٥٨ .

الى هنا انتهى ما خطه قلم الاب الخازني

وهنا تأتي اسماء المبتدئين بخط الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة هذا الدير وهم ٣٦ مبتدئاً من سنة ١٨٦٥—١٨٩٧ ، بينهم الاخ نعمة الله المعادي النجّات والمصوّر الشهير الذي نقل مع بعض المبتدئين من دير قزحيا الى دير القطارة لتكملة سنتي ابتدائه فيه وكان ابتداؤه في ٦ حزيران سنة ١٨٩٦ ونذر فيه نذوره الرهبانية على يد المدبّر يواصاف العنيسي الجاجي ، في اليوم الثاني من شهر اذار سنة ١١٩٨ .

في تعيين دير القطاره مدرسة
لشبيبة الرهبانية

وبعد رقم تاريخ دخول احد المبتدئين من قبرس في دير القطارة في ١٨ ايار سنة ١٨٦٩ عُلّقت هذه الحاشية وهي :

حاشية

اعلم انه بهذه الاراقيت قد تحسَّن عند حضرة الاب مخايل (غوش) التنوري المتقلد وظيفة الرئاسة على هذا الدير فأعرض لدى قدس الاب العام والمدبرين في ان يتعين الدير (دير القطاره) مدرسة للرهبنة فاجتمع اليه الدارسون وصار الاهتمام في تدريس اللغة الايطالية واللغة اللاتينية والاعتماد بعد ذلك على المطالعة في كتب الفلسفة واللاهوت الادبي والنظري. وقد جهَّز الاب المذكور (مخايل رئيس الدير) لوازم المدرسة بتمامها[1].

القسم الثالث

في اسماء الناذرين المتوشحين بالاسكيم الرهباني
(بخط الاب الخازني بالسريانية)

تنبيه

قال الاب اغناطيوس الخازن الوكيل العام اللبناني: يجب على رئيس الدير ان يستمع الاذن من الرئيس العام قبل ان تُرمى القرعة السنوية للمبتدئ الذي اكمل مدَّة تجربته فان أذن فتلزم له القرعة، وان زاد القابلون عن نصف الرامين فيوشحه بعد نذره (بالاسكيم) بحسب الرتبة ويكتب في الروزنامة اسمه واسم اللابس الناذر وعمره وقت نذره ويؤرخ. وهاك الرسم:

قد نذر ولبس الاسكيم الاخ اسطفان اهدناني بعمر سبع عشرة سنة من يد الاب يوحنا درعوني رئيس الدير في ٢٠ يوماً خلت من تشرين ثاني سنة ١٨٥٣ م

" " " " الاخ مبارك الخصروني بعمر ست عشرة سنة من يد الاب برنردوس قيطو رئيس الدير في ٢٥ ك ١ سنة ١٨٥٥

" " " " الاخ يعقوب الخصروني بعمر ثمان عشرة سنة من يد الرئيس الاب برنردوس قيطو بالتاريخ اعلاه

" " " " الاخ انطونيوس التنوري بعمر تسع عشرة سنة من يد الرئيس الاب برنردوس قيطو في ١٧ ك ٢ سنة ١٨٥٦

" " " " الاخ برنردوس قيطو بعمر سبع عشرة سنة من يد الاب برنردوس قيطو رئيس الدير في ١٧ ك ٢ سنة ١٨٥٦

(١) وكان من اساتذة هذه المدرسة لتعليم اللغات الاجنبية الخوري بطرس اوسانيوس من قرية كور، بلاد البترون، الذي رئس فيما بعد مدرسة مار يوحنا مارون في بلدة كفرحي، ومن تلامذتها الدكتور الاب مبارك المتني والاب بطرس تولا (الجبة) الخ...

قد نذر ولبس الاسكيم	الاخ مارون قيطو بعمر ثمان عشرة سنة من يد الاب برنردوس قيطو رئيس الدير في ١٧ ك ٢ سنة ١٨٥٦ (١)
» » » »	الاخ مخايل الخباز بعمر ست عشرة سنة من يد الاب برنردوس قيطو رئيس الدير في ٣ نيسان سنة ١٨٥٦
» » » »	الاخ مرقس الزرعاني من ميدوق بعمر عشرين سنة من يد الاب برنردوس قيطو الرئيس في ٣ نيسان سنة ١٨٥٦
» » » »	الاخ حزقيال قيطو بعمر ثمان عشرة سنة من يد الاب برنردوس قيطو رئيس الدير في ١ آب سنة ١٨٥٦
» » » »	الاخ جرمانوس قيطو بعمر ست عشرة سنة من يد الاب برنردوس قيطو رئيس الدير في غرة آب سنة ١٨٥٦

الى هنا انتهى ما سطره الاب الخازني الموما اليه بقلمه

وقد واصل الرؤساء المتعاقبون على رئاسة هذا الدير تسجيل اسماء المبتدئين الناذرين النذور الرهبانية المؤبدة من سنة ١٨٥٩ — ١٨٩٨ وبلغ عددهم ثلاثين مبتدئاً ناذرًا .

القسم الرابع
في اسماء الراقدين بالرب

شعر

في جبهة الدهر سطرٌ لو نظرتَ لهُ ... أبكاك مضمونهُ من مقلتيك دما
ما سلَّم الدهر باليمنى على أحدٍ ... الا ويسراهُ تسقيه الردى كظما

تنبيه

اعلم انه يجب ان يُكتب اسم المتنيح والمرض والعمر الذي يموت فيها والسبب ، ثمَّ والاسرار التي يتسلح بها والرئيس الذي يكون في الدير وقتئذٍ والمرشد الذي يموت عن يده وذكر الفضائل الذي كان يستعملها المتنيح حال حياته.

الى هنا انتهى ما كتبه الاب الخازني بقلمه السريانيالكرشوني

ثمَّ يُبدأ بتسجيل تاريخ وفاة الرهبان في دير مار شليطا القطارة من سنة ١٨٦٨—١٩٢٢ ، وهي السنة التي نقلنا فيها هذه النبذة عن رزنامة دير القطارة، وعددهم تسعة رهبان . واول من ذُكر في ارقامهم هذا الاسم وهو :

قد رقد بالرب الاخ فرنسيس الحاجي في ٣ نيسان سنة ١٨٦٨ وقد كان له سنة زمان مختلّ العقل لسبب بعض كوارث حدثت له وكانت وفاته بحضور جملة كهنة ومنهم الاب مخايل التُّوري متسلم الدير وقتئذٍ ، وما اعطي له سوى

(١) هو من اسرة بشاره في ايطو . راجع مقالنا عنه : (المشرق ٢٣ [١٩٢٥] : ٥٩٠) .

سرّ التوبة شرطيًا . وقيل عنه انه كان صاحب سمعة موافقة ، ودُفن بمقبرة دير مايفوق مرتبًا بجنّاز حافل مبتدئًا بـه من قدس الاب افرام (جحجع) بشرّاني الرئيس العام الحالي صح

عدد الرؤساء الذين رئسوا دير القطاره

ان عددهم من سنة ١٨٤٩ الى سنة ١٩٢٢ ٥ رئيساً أوّلهم الاب جبرايل (يونس) حريصا سنة ١٨٤٩ ويليه الاب يوحنا الدرعوني سنة ١٨٥٣ وآخرهم الى سنة ١٩٢٢ الاب مخايل يونس التّوري .

انتهى ما نقلته عن رزنامة دير القطاره
في سنة ١٩٢٢

نبذات تاريخيّة

تتعلّق بالرهبانية اللبنانية المارونية وغيرها

يقول الاب انطونيوس شبلي : في اول رزنامة دير مار قبريانوس كنيفان عُلّق كرّاس صغير مكتوب بالحرف العربي ، مخروم من اوله وآخره يحتوي على بعض نبذات تاريخية عن الرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة رأيتُ ان اتركها على عبارتها وانقلها بالحرف الواحد لما فيها من الفوائد :

دير سيدة ميفوق

اول رئيس على دير سيّدة ميفوق المذكور[1] الاب مبارك الرشماني سنة١٧٧٧م. وعمار هذا الدير جهة الغرب صار بايام الاب اقليموس المزرعاني الرئيس العام. انما اقبية (اقبية) هذا العمار الغربي مع المقرول الذي عند بوابة الدير الشرقية وقبو آخر قبال باب الكنيسة الغربي وقبو كرخانة الحياكة ، هؤلاء على زمان المردة ، وبعده سكنتهم المتاولة .

وفي سنة ١٧٨٠ ترئس عليه الاب رافايل بقاعكفره وبقي عليه رئيس ثلاث عشرة سنة . وله اتعاب وافرة بهذا الدير ، وهو الذي عمّر كنيسته على اسم

(١) ان قوله : المذكور ، يتبين ان واضع هذه النبذة قد اتى على ذكره في الصفحات الأولى الساقطة او المنتزعة من هذا الكراس وهو يتكلم عن دير ميفوق القديم . طالع النبذة الخطية القديمة التي نشرها عنه الاب انطونيوس شبلي . المشرق ٢٤[١٩٢٦]. رحلة الى شمالي لبنان، ص ٤٦٦ ...

السيدة وقد كرّسها قدس السيد المطران بولس من بيت اسطفان نهار خميس الصعود سنة ١٧٩٨ .

اما عمار ممشى الفرقاني مع اقبيته والترتكس (المشرقية) الذي قدّامه جهة الحوش عمّره الاب عبد الاحد البكاسيني وقت رياسته على الدير المرقوم سنة ١٨١٤[1] .

وقناديل الفضة الكبار الموجودين بدير قزحيا وفي دير طاميش ودير ميفوق، هؤلاء عملهم الاب اقليموس شبابي. والاب ارميا خضير الباني ترّيس على الدير المرقوم مدّة سنة وثمانية اشهر نهايتها سنة ١٨٢٥ م ومنه الشماعدين الصغر الكبار الخ .

وفي هذا الدير (دير ميفوق) كتاب حاش[2] وقد نسخه الاب جرمانوس (من اسرة الاشقر) شبابي الراهب اللبناني سنة ١٧٨٦ م وكان في قطّة قلم لا غير ، اعني للسرياني قلم وللكرشوني قلم من اول الكتاب الى آخره لم ينبر القلم مرّتين كما حرّر بهذا الكتاب الموجود بالدير المحرّر (دير ميفوق) . وكان المعتني به الاب رافايل بقاعكفره رئيس الدير المذكور .

* * *

والاخ جراسيموس تئوري المكنّى بر عقول هو الذي نصب الجوزات عند مقبرة المتاولة (في ميفوق) خلف الكنيسة[3] . وبما ان المقابر لا تملّك وتقدّمت الشكوى الى مشايخ بيت حماده في كفرشلي التي فوق الدير، بان الرهبان نقبوا المقبرة ونصبوها ولاشوها. وكان لهم قوّة (اي المتاولة) بذاك الوقت لكونهم حكّام . فبالحال حضروا بملاحهم الى الدير قاصدين اذيّة الرهبان . فلما عرفوا بذلك خافوا وسكّروا البوّابة الّا انّه خرج عندهم (اليهم) الاخ المرقوم وابتدروا يتبدّدوه. فطلب منهم بان يسمعوا ما يكلمهم به فاشاروا الى بعضهم باجابة سؤاله. فابتدأ يخاطبهم : لماذا مضطربين من نصب هذه الرياض حول المقبرة ، فكفى خاصوني اخوتي الرهبان بشأن عملي هذا الخيري . فاتأمل

(١) هو من اسرة يونس لبس الاسكيم الملائكي في دير حوب في ٢٠ نيسان سنة ١٧٨٨ وسيم كاهناً في دير مار عبدا معاد في ١ ت ١ سنة ١٧٩٦. توفي في دير طاميش في ١ اذار سنة ١٨٣٤ – طالع النبذة التاريخية في حياة رهبان بكاسين ص ٢٣ للاديب جرجي ابراهيم نصر : مطبعة الرهبانية اللبنانية : بيروت سنة ١٩٦٢ في ٥٤ صفحة .

(٢) يحتوي صلوات سبة الآلام .

(٣) لم يبق من هذه النصوب سوى جوزة واحدة تسمى « جوزة التراب » اي التربة . وهذه ايضاً مع طول الايام يبست – الناشر

منكم المكافأة لانه عوض تشكيل موتاكم في الريحان المتلاشي فنصبت ذلك (اي الجرزات) لكي متى قامت الاموات من هذه القبور يستتروا تحت فيئها المتصلة لئلا تحرقهم الشمس . وصدّقوا كلامه هذا ولبّسوه (وألبسوه) خلعة ورجعوا مسرورين الخاطر من جرى « جرّاء » عمله هذا .

مدرسة راس المتن

سبب عمارها : تردُّد قدس الاب عمانويل « سلامه » متيني على دور امراء راس المتن « من اللمعيين » الذي عندهم سنة ١٨٢٧ سنة الف وثمانماية وسبع وعشرين وبعد خمس سنوات عمّرت الرهبنة المدرسة . والامير فارس قد اوقف محلّ المدرسة مع عودة لها . اما زيادة ارزاقها فهي من الرهبنة .

مدرسة العبادية

سبب عمارها : هو تردُّد قدس الاب المومأ اليه (الاب عمانويل سلامه المتيني الرئيس العام) عند الامير حيدر والامير سيد احمد والامير سعد الدين مراد « اللمعيين » من المتين « الذين » اوقفوا للمدرسة نصف الطاحون بجعل الشرفة في كعب « اسفل » حرف الكحلونية وشريّة (وقسم) ارض اما محلّ المدرسة وعمارها وزيادة ارزاقها فهو من الرهبنة . وكان المتني بعمارها الاب جرمانوس ديراني . . . وجدّد عمارها بعد الحريق الذي صار سنة الستين الاب ابراهيم متيني . وهي على اسم القديسة مُرت تقلا .

تاريخ دير مار يوحنا مارون قبيع

في سنة ١٨٣٦ م صار مشترى ارض الدير المذكور من حسن بن يوسف زينونه وعلي يوسف احمد وقاسم اسعد وحشود رافع وحسن حمدان وقاسم بو حسام الدين من قبيع عن يد الاب اغناطيوس المتيني بأمر الاب عمانويل (سلامه) المتيني الرئيس العام . وتعمّر الدير بزمان رئاسة الاب اغناطيوس المتيني عليه . كلّف العمار ومثمن الارض خمسين القاً ، فثلاثون الف من الاب عمانويل الرئيس العام . والعشرون من الاب اغناطيوس المرقوم سنة ١٨٤٨ ترأس عليه الاب المذكور . ومن ذاك الحين صار صوت للرؤساء الآتين اليه .

مدرسة الشبانية

سبب عمارها : هو ان الاب مارون موصلي ارسله الاب عمانويل (سلامه) متيني (الرئيس العام) حتى يخدم امراء الشبانيّة (الخدمة الروحية) : الامير

مصطفى واخاه الامير محمد ودورهم . عمّر المدرسة الاب فرنسيس الشبانية وارزاقها من الاب مارون المذكور وخلافه (اي بسميه وسمي الآباء الرهبان وكلائها) وهي على اسم القديسة مرت تقلا سنة ١٨٣٨[1] .

مدرسة مار بطرس نقريا

ان هذه المدرسة عمّرها الاب بطرس (الحائك) بجدرفل (بلاد البترون) سنة ١٨٦٧ وانشأ لها اثاثاً وارزاقاً[2] .

انطوش زحله ومدرسة المتين

مفكرة بخصوص انطوش زحله ومدرسة المتين . اطلب افادتها من جناب الشيخ عقل المتين .

دير مار يوحنا رشميا

ان عمار دير ما يوحنا رشميا على زمان الحلبية (الرهبان الحلبيين قبل القسمة) . اما الكنيسة فقديمة . انما في سنة ١٨٣٤ انهد (هُدم) عمار القبلة مع الاقبية وجانب جهة البحر ولم يصب احد مضرّة . والاب جرجس الماصوص لما كان نائماً في الأوض (العُرف) سقط تحت ردم الاقبية فلم حصلت لهُ مضرّة. وكان ذلك يوم جمعة الحزينة قبل الضو وحينئذٍ حضرت الرهبان واهالي قريته رشميا وشالوهُ (ورفعوه) من تحت الردم .

اما عمار هذا المشى المرقوم ، عمّرهُ الاخ عبدالله الحجار سنة ١٨٣٧ وبقي عليه ثلاث سنوات (حتى انتهى من عماره) وذلك بزمان رئاسة الاب عمانويل (سلامه) المتيني العامة ورئيس الدير الاب انطون الرشماوي .

محبسة دير مار مارون عنايا

انه في سنة ١٨٢٨ مسيحية صار تسليم دير ماري بطرس الهيج الذي هو الآن محبسة ، مع ارزاقه الى رهبنتنا في عهد غبطة السيد البطريرك مار يوسف حبيش بايام المطران جرمانوس ثابت (مطران جبيل والبترون) وكان الاب عمانويل (الاشقر) الشبابي رئيساً عاماً. ومن بعد رضاهما (البطريرك والمطران) تسلمنا الدير المذكور من الاب بطرس والاخ يوسف والاخ مخايل والاب سمعان من

(١) قد باع هذه المدرسة قدس الاباتي جناديوس سركيس (الشبانية) في عهد رئاسته العامة على الرهبانية الشبانية .

(٢) بيعت هذه المدرسة ايضاً بعد وفاة منشئها

قرية اهمج الذين كانوا رهبان عباد ودخلوا تحت قانون رهبنتنا. وبعد سنة نقلت الرهبان الى بيت عنّايا الذي سكنهُ الرهبان موقّتاً. وكان الرئيس الاب سركيس قرطباوي ، ترئيس سنة وكمّل المجمع الاب حنا القعقور .

دير مار مارون عنايا

وفي سنة ١٨٣٨ مسيحية ابتدا ببنا. دير ماري مارون عنّايا وعمّر الاقبية والكنيسة بتمامهم الاخ عبدالله الخبّاز (الملقّب بالحجّار) أمّا عمار أوض مشى الشمالي المجوز (المزدوج) على الصفّين مع اوضتين لجهة البحر ، عمّرهم الاب سابا العاقوري الرئيس العام . وكمالة اوض البحري عمّرهم الاب روكس المشمشاني رئيس الدير المذكور مع كم قلّاية جهة القبلة. وكان البنّا. في الاقبية والكنيسة واوض الشماليّات الاخ عبدالله الخبّاز . ورهبان العبّاد كان فهم جملة ارزاق حيث الدير الآن .

طاحون دير مار يوسف البرج

وفي سنة ١٨٢٩ م عمّر الاخ عبدالله المذكور طاحون دير مار يوسف البرج الكائنة بنهر الكلب . وكان المعتني بها قدس الاب اغناطيوس بليبل الرئيس العام .

دير سكنتا الجديد

وفي سنة ١٨٣٢ م عمّر الاخ عبدالله المذكور دير بسكنتا الجديد المقيمين به الرهبان مع بعض معلّمين غيره ، بزمان رئاسة الاب مبارك (حليحل) البسكنتاوي العامة وقبل ذلك بمدّة سنة زاد قدس الاب المذكور (مبارك حليحل) على عمار دير الراهبات جهة الشرق ، الاقبية التي قدّامها القناطر منيا بيت الكلام واوض الاعتراف . وجهة القبلة صار عمار البرّابة مع اقبية هناك.

طاحون دير مار يعقوب الحصن وطاحون سيدة ميفوق

وفي سنة ١٨٥٠ الف وثمانماية وخمسين مسيحية ، عمّر الاخ المذكور (عبدالله الخبّاز) طاحون دير مار يعقوب الحصن الكائنة بنهر كفرحلدا بزمان رئاسة الاب افرام بقاعكفره عليه . وعمّر طاحون الجوزة المختصة بدير سيّدة ميفوق بزمان رئاسة الاب لياوس (داغر) الشّوري عليه .

جسر طاحون نهر ابي علي وطاحون دير مار الياس الراس
وجسر نهر رشعين ودير مار يعقوب الحصن ودير الجديدة

وفي سنة ١٨٤٢ عمّر الاخ عبدالله الحجّاز جسر طاحون نهر ابي علي المختصة بدير قزحيا بزمان رئاسة الاب اغناطيوس البيروتي عليه .

وفي سنة ١٨٥٧ عمّر طاحون دير مار الياس الراس الكائنة بنهر الكلب

وفيها (١٨٥٧) عمّر جسر نهر رشعين الكائن في رزق دير قزحيا بزمان رئاسة الاب اندراوس القرطباوي عليه .

والاخ عبدالله المذكور وابن اخيه الاخ مخايل عمّرا دير مار يعقوب الحصن قبوتين جهة البحر وجانب من القبو جهة القبلة واوض (غُرَف) عدد ١١ .

والاخ عبدالله المومأ اليه عمّر دير الجديدة وكنيستها وتبليطها والاقبية برّانيها واوض عدد ١١ .

امّا تصليح عمارات في هذه الرهبنة مع عمار حارات من الاخ عبدالله الحجّاز وابن شقيقه الاخ مخايل فهي متكاثرة .

دير مار سركيس وباخس قرطبا

ان دير مار سركيس وباخس قرطبا قد عمّره بكامله الاب عبدالله اهمج معلّم الاخ عبدالله الحجّاز (الملقّب بالحجّار) الذي سمّاه باسمه .

دير سيدة ميفوق

وهو الذي عمّر اي الاب المذكور (عبدالله اهمج) مشى الفرقاني الجديد المجوز (المزدوج) بدير سيّدة ميفوق سنة ١٨١٤ .

دير مار انطونيوس حوب

والاب المذكور (عبدالله اهمج) عمّر هو والاب تادروس البشرّاوي مشى دير حوب الشرقي مع اقبيته .

دير مار انطونيوس قزحيا ومعمرة مطبخه

وعمّر الاب المذكور (عبدالله اهمج) معرمة دير قزحيا التي فوق المطبخة .

ومشى الجديد جهة القبلة بدير قزحيا (الكلام عن دير قزحيا قبل هدمه وتجديد بنائه) عمّره الاخ يوسف المعادي مع المائدة والاقبية . وسمّقه مدّة بعماره الاخ يعقوب دلبتاني الذي كان بكرسي غبطته . وصار ابتداء هذا العمار بايام الاب اوسانيوس النيحاوي رئيس الدير المذكور (دير قزحيا) . ويُعرف

هذا المشى باسمه : « مشى النيحاوي ». وتمّ بزمان رئاسة الاب مرقس شنعيري.

امّا عمار مشى الجديد مع اقبيته ومصالباته واوضه ، فهذا صار عماره بزمان رئاسة الاب اغناطيوس شكري الديراني (على دير قزحيا) . ويُعرف هذا المشى باسمه : « مشى شكري » . وباقي عمار مماشي دير قزحيا فهي قديمة .

دير ريمات

في سنة ١٨٠٥ انفصل رزق لدير ريمات عن دير سيّدة مشموشة باسر غبطة السيد البطريرك ماري يوسف الخازن وتعيّن صوت ورئيس لهذا الدير (دير ريمات) عن امر قدس الاب عمانويل (الاشقر) الشبابي الرئيس العام والمدبّرين الاربعة : الآباء عمانويل سلامه متيني وارسانيوس نيحاوي[1] واثاناسيوس شموني ومرقس شنعيري. امّا الاب مرقس المذكور توفي بعد مرور سنتين من تاريخه بميتة صالحة ودُفن بدير مار انطونيوس حوب. وأقاموا مدبّرًا عوضه الاب اغناطيوس الخازن وبقي قرب سنة مدبّرًا .

ثمّ في سنة ١٨٦٠ م صار نقل دير ريمات الى دير المخلّص بجنين باسر غبطة السيد البطريرك بولس مسعد الكلي الطوبى، وباذن قدس الاب لورنسيوس الشبابي الرئيس العام والآباء المدبرين يوسف البشرّاوي وكارويم البكاسيني ونعمة الله (القدّوم) الكفري ومرتينوس (سابا) الغسطاوي .

انتهى ما وجدناه مسطراً في هذا الكراس المعلق في رزنامة دير كفيفان

نبذات تاريخيـة

يقول كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شبلي اني عثرتُ بين اوراقي على

(١) ان الاب ارسانيوس هذا كان من اسرة الخوري من نيحا الشوف . وهذا ما جاء عنه في رزنامة دير مار جرجس الشاغورة بحرفه الواحد :

« انه لقد انتقل لرحمة الله الاب ارسانيوس النيحاوي في ٩ شباط سنة ١٨٥٩ الساعة ٥ في الليل بميتة صالحة مسلح بكامل الاسرار وسبب موته مرضه وهو السمال في الرئة . وكان تنيه في بيروت ودفن هنا في ديرنا (مار جرجس الشاغورة) بزمان رئاسة الاب يوسف الديراني . والمرحوم كان قايماً رئيساً عاماً بالشرعة (القانونية) وما قبل انتاصه برونوي الذي كان مناظراً (على) المجمع العام، بأمر المجمع المقدس حيث الخلفة الواقعة بين الرهبان . وقام عوضه الاب لورنسيوس (عين) الشبابي موقتاً لبعدما يحضر امر المجمع المقدس ، فاستقامت الرهبنة كل هذا المجمع ميشلة ... وكان في عمر ٦٨ سنة (حين موته) وذكاوة عقله غريبة »

(٥) راجع ما نشرنا عن هذا المجمع المسمى «بمجمع الشواريخ» (المشرق ٥٣ [١٩٥٩] : ٤٦٣) .

دفتر صغير خطّ بالحرف العربي شبيه بالدفتر المعلّق في روزنامة دير كفيفان المذكور وهو بحجمه وهو محروم من آخره ، ونظرًا لما تضمنه من نبذ تاريخيّة عن رهبانيتنا اللبنانية المارونية رأيت ان أثبته بحرفه الواحد كما صدر من قلم كاتبه وهو يبتدىء باثبات حجّة دير مار جرجس الناعمة .

صورة حجة دير الناعمة
سنة ١٧٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبب تحريره وموجب تسطيره هو اننا إعطينا حضرة اعزازنا الرهبان اللبنانيين وهم القس جرجس القشوع[1] رئيس العام ومدبرينه المعروفين القس اقليموس (المزرعاني) والقس نوهرا والقس رافايل وجميع الرهبان البلدية القاطنين هؤلاء الروسا عليهم في وقت تدريخه دون غيرهم وهو مطرح ديرًا يعمروه في ارض الناعمه وينشوه نشوًا كاملًا ويكون وقفًا مخلّدًا في سبيل الله تعالى ويكون ملكًا لهم كباقي ديورتهم واملاكهم الشرعية واوقافاتهم العادلية .

وقد اوقفنا الى الدير المذكور بستان المشمش اشارته تغني عن تحديده وقفًا مخلّدًا الى الدير المذكور كباقي حدود الدير بلا ميري ولا خراج . واعطيناهم ارض معدلا بحدودها من القبلة الشرقه من جلالي الحجر الى مراح البركه . ومن الشمال الى النهر الى بستان المشمش ، ومن الغرب الى حارة الناعمه ، ومن الشرق الى حدّ بعوريتي ومهما زرعوا في ذلك المطرح المذكور من قمح نبدر عليهم كيل الشامي بقرشين لا غير ومهما جدّدوا وانشوا من كرم وتين وزيتون وعريش ذلك يكون ملك الدير تحت الخراج كلّ اثني عشر درهم بقرش وثمن الدرهم بست قروش . ومهما كان بيدهم من توت قايم ام نصب اقاموه يكون بيننا وبينهم بالنصف ونصفها الذي لنا نقدّر عليهم مورقهُ كل حمل بقرش لا غير بعد وقا المطعوم .. كلفو قيام التوت المذكور كل تسع سنين نقدّر عليهم بسنة بالمسطرة المذبوره . ومهما زرعوا سحاري وزريعه في السقي والبعل ما لنا فيه شي.. وشركتهم مهما كان عندهم شركا نأخذ منهم جوالي على كل رجّال قرشين ونصف لا غير والصُخره (والسخرة) مرفوعه عن شركتهم وعن اجراتهم

(١) هو من بلدة غسطا - كسروان - توفي في دير سيدة طاميش في ١٤ اذار سنة ١٧٧٢

(اجرانهم) وعن رعيان عزاتهم وعنهم وعن بقرهم ودوابهم . كذلك قلم الميري مرفوع عن خدّامهم وسايقتهم من بقر ومعزي ونحل ودواب وعداد تتن (تبغ) ويكون مرفوع كل قلم برّاني من خولته ونطاره وتسفير وبلص وخدمه.

واذا حدث توازيع او بلص على الديره لا نكلفهم من ذلك شي لانهم سالمين ومسلمين . كذلك اشرطنا على انفسنا باننا لا نعارضهم في قوانين دينهم وتدبير ديرهم ورهبانهم . ولا نقبل عليهم دفيعه لا من حكّام ولا من كهنة ولا من رهبان ولا روسا ولا من احد من الدنيا كلها ولو كان من رهبانهم ولو جانا من القرش الى الكرّه . ولا نبدلهم بغيرهم ولهم منا السعفه والحمايه والصيانه لهم والى جميع رهبانهم .

وكذلك كل من دخل الى ديرهم وكان مظلوم او متهوم لا نسمح ان ينمسك من (في) الدير وذلك لاجل اوقار الدير لان ناموس الدير المذكور وناموس جارتنا حال واحد . وكل من تجرّى (تجرّأ) على الدير او على الرهبان في شي ينكّد عليهم نقاصره عنهم حدّ القصار ويكون خرج من خاطرنا . ولهم عندنا الشفاعه والطاعه ونفود الكلمة وقيام الحرمة وعلى ما وقع عليه من الشرط المشروح في باطن هذه الحجة. قول الله وراي الله وشعيب نبي الله ومحمد رسول الله بان لا نغيّر ولا نبدّل لا منا ولا كل من يضهر (يظهر) من درّيتنا لان ذلك الشرط نخلّد بذلك القول المعهود . وكل من غيّر او بدّل عن ما نحن شارحين من درّيتنا يكون محروم من جميع رزقنا المسمّى بهذا الدير لاجل ذلك القول الصادق والتأكد الواثق حرّرنا لهم ذلك الحجة وجميع شروحيا باسمنا وختمنا اثبات لصدق قولنا .

قد جرى ذلك برضانا وخاطرنا وصحة عقلنا وصحاوة فكرنا من غير غيضه ولا تكليف وعملنا ذلك الشروط علينا في سبيل الله تعالى وقفاً عنا وعن الذرية.

تحريراً في شهر جماد الاول الذي هو من شهور ابتداء سبعين ومايه والف بعد الهجره النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتمّ التحية . والحمد لله وحده صح صح صح .

الفقير اليه تعالى
كنعان نكد
(م)

الختم